

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٢١ | منصة لسان مبین اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثانية عشرة من هذه الحلقات التي اشرحوها فيها معلقة امرئ القيس كنت قد انتهيت في الحلقة السابقة الى الحوار الذي دار بينه وبين عنيزة حين دخل خدرها - [00:00:00](#)

تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزلي فقلت لها سيرني وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل جاء في مجموع نسخ جمهرة اشعار العرب بعد هذين البيتين زيادة بيتين لم يردا في غيرها مما رجعت اليه من المصادر هما قوله - [00:00:41](#)

دع البكر لا ترثي له من رداونا وهاتي اذيقينا جنات القرنفل بثغر كمثل الاقحوان منور نقي الثنايا اشنب غير افعل دع البكر دعني فعل امر بمعنى اتركي وقد سبق شرحه عند قوله فدع عنك شيئا قد مضى لسبيله - [00:01:11](#)

والبكر الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانتى بكرة والجمع ابكر وبكارا وبكران لا ترثي له اي لا ترحميه من قولهم رثي له يرثي مرثاة ورثيا اذا رحمه ورق له وتوجع - [00:01:39](#)

لا ترذي له من رداونا الريداف فسرره بعض محقق جمهرة اشعار العرب بانه موضع ركوب الرديف من ظهر الدابة والاولى تفسيره بالحدث نفسه اي لا ترثي له من اردافنا عليه - [00:02:03](#)

اي من ركوبنا معا على ظهره من قولهم ردف الرجل يردفه وادفه وادفه. اذا ركب خلفه على الدابة فهو رديف والجمع ردفاء ورفاء ورفادف ورفادف دع البكر لا ترثي له من رداونا. وهاتي اذيقينا جنات القرنفل - [00:02:24](#)

هاتي اي قربي واعطي وناولني. قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اي اعطونا برهانكم وقربوه لنا وناولونا اياه تقول العرب هاتي زيد وهاتي يا هند وهاتي يا محمدان ويا هندان وهاتينا يا - [00:02:52](#)

فتوى وهاتوا يا رجال اذيقينا فعل امر من اذاقه الشيء اذا جعله يذوقه اي يجربه ويختبر طعمه من قولهم ذاق الطعام يذوقه ذوقا وذوقانا ومذاقا اذا جربه واختبر طعمه ومن ذلك - [00:03:18](#)

قول الله تعالى واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم برهم يشركون اذاقهم منه رحمة اي مكنهم من ذوق الرحمة - [00:03:44](#)

اي مكنهم من تجربة طعمها وهذا دليل على مسارعة فريق من البشر الى الكفر بنعم الله تعالى يمسهم الضر فيدعون الله منيبين له كما يكاد يذيقهم طعم الرحمة حتى يظهر كفرانهم بنعمه من جديد - [00:04:03](#)

فسبحان الله العظيم ما احلمه وهاتي اذيقينا جنات القرنفل. الجناة هي الجن كما قلت سابقا عند قوله ولا تبعديني من جناك المعلل والقرنفل هو النبات العطري الذي يسميه الناس اليوم المسمار والعويدي. كما قلت سابقا - [00:04:28](#)

عند شرح قوله نسيم الصبا جاءت بري القرنفل. يقول حين طلبت مني النزول حتى اعقر الجمل واضطرها للمشي راجلة قلت لها سيرني وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل والمعلل - [00:04:55](#)

الجمل لا ترثي له من اردافنا على ظهره واعطيني من جناك واذيقيني جنات القرنفل يقصد القبلة لطيب رائحتها وحرارة طعمها روي اذيقينا وروي اذيقيني وروي جنات القرنفل وروي جني السفرجل - [00:05:19](#)

جني ففعل بمعنى مفعول اي مجني وهو ما قطف الان من كل ثمر ويسمى جنيا ما دام طريا. ومنه قول الله تعالى وهزي اليك بجذع

النخلة تساق قط عليك رطباً جنياً. اي رطباً رطباً مقطوفا لك من شجرته في حينه - [00:05:45](#)

السفرجل شجر مثمر من الفصيلة الوردية ثمرته تسمى سفرجلة وتجمع على سفرجل ويجمع سفرجل على سفارج. ثمرته تؤكل نيئة او مطبوخة مع السكر او الدبس وتؤكل مراباً حالياً قال وهاتي اذيقينا جنات القرنفل - [00:06:13](#)

وروي وهاتي اذيقينا جني السفرجلي شبه قبلتها كما قلت بالقرنفل وبالسفرجل وقد جاء بذلك تصريحاً في رواية ثالثة هي وهاتي اذيقينا لذيد المقبل لذيد فعيل من قولهم لذه ولذ به يلذ لذا ولذاذة - [00:06:43](#)

والتذ والتذ به وجده لذيداً واللذة طيب طعم الشيء المقبل مفعل من قبل وهو مكان التقبيل ومكان التقبيل هو الفم او الخد يقال قبل المرأة اذا لثمها او خدها - [00:07:12](#)

وباسهما فالتقبيل واللثم والبوس واحد والبوس فارسي معروض يقال باس يبوس بوسا والمراد في هذا البيت الفم وليس الخد لانه نص عليه في البيت التالي يقول هاتي اذيقيني المقبل اللذيذ - [00:07:35](#)

وقد يكون المقبل بمعنى التقبيل نفسه فيكون المراد اذيقيني طيب التقبيل وهو فمها بثغر كمثل الاقحوان منور نقي الثنايا اشنب غير افعل بثغر الثغر والثغرة كل فرجة في شيء واختلف في ثغر الانسان. فقيل هو الفم وقيل هو الاسنان ما دامت في منابتها. قبل ان تسقط - [00:08:02](#)

وقيل هو مقدم الاسنان والجمع ثغور والظاهر ان الثغر هو الشفتان ومقدم الاسنان لان الثغرة هو الفرجة بينها والاقحوان نبات ربيعي من الفصيلة النجمية مفرط الورق دقيق العبدان له زهر ابيض ينتظم حول نصف كرة صفراء في وسطه. وتسميه العرب القراص - [00:08:39](#)

تسميه الفرس البابونج والبابونج ومفرد اقحوان اقحوانة وجمعه اقاحي واقاح والمنور اسم فاعل من نور الشجر تنويراً. اذا اخرج نورة والنورة والنورة الزهرة. تجمع على نور ونوار ونواوير فالاقحوان المنور هو المزهري الذي تفتح زهره وتم وحسن - [00:09:13](#)

وروي المنور وهو اسم مفعول من المعنى نفسه. اي الاقحوان المزهري المفتوح شبه بياض ما يرى من اسنانها عند تبسمها وصفاء لونها وحسن انتظامها وطيب رائحة فمها بزهر الاقحوان الابيض - [00:09:51](#)

وقد اكد هذه المعاني في الشطر الثاني فقال نقي الثنايا اشنب غير افعل نقي الثنايا نقي فعيل من قولهم نقي الشيء ينقى نقاوة ونقاء فهو نقي اذا نظف وحسن وخلص - [00:10:15](#)

وجمع نقي نقاء ونقواء الثنايا جمع ثنية كعظية وعطايا. وهي الاسنان الاربعة في وسط مقدم الفم تنتان من فوق وثنتان من تحت فتغرهما نقي الثنايا اي نظيفها وحسنها وصافيتها نقي الثنايا اشنب غير افعل. اشنب - [00:10:36](#)

افعل من قولهم شنب يشنب شنب فهو شانب وشنيب واشنب اذا كان جميل الثغر صافي الاسنان وهي شمباء وشمباء وفي تحديد معنى الشنب خلاف بين اهل اللغة قيل الشنب ماء ورقة تجري في الثغر - [00:11:05](#)

وقيل برد وعذوبة في الفم والاسنان وهو قول الاصمعي وقيل رقة وبرد وعذوبة في الاسنان وقيل حد ظاهر في الاسنان وقيل حدة في الاثني عشر فهي قاطعة كانها مستنونة وقيل الشنب هو ان تكون الاسنان مشربة بسواد - [00:11:30](#)

وقيل الشنب صفاء الاسنان ونقاؤها. وقيل تتليجها. وقيل طيب نكهتها. وقيل الشنب نقط بيض في الاسنان والاقرب انها صفة جامعة لجمال الثغر وارتوائه وبرودته ورقته وصفاء اسنانه وبياضها وحسن انتظامها - [00:11:58](#)

والناس يسمون الشعر النابت على الشفة العليا شنباً ويجمعونه على اشناب وشنبات وهو خطأ ذائع شائع والصواب شارب وشوارب نقي الثنايا اشنب غير افعل غيري افعل افعلوا من قولهم فعلت سنه او اسنانه تفعل تعلا وتمعلى - [00:12:26](#)

والثعل والثعل والثعلول زيادة سن او دخول سن تحت اخرى باختلاف من المنبت يركب بعضها بعضاً فهو افعل الاسنان اي ركب بعض اسنانه بعضاً وهي تعلاء يقول حين طلبت مني النزول حتى لا اعقر الجمل واضطرها للمشي راجلة - [00:12:58](#)

قلت لها سيرري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل والمعلل ودع الجمل لا ترذي له من اردافنا على ظهره واعطني من جناك واذيقيني قبلة كانها جنات القرنفل. او طري السفرجل من المقبل لذيد - [00:13:27](#)

بثغر كانه الاقحوانة المتفتحة طافي الثنايا جميل بارد رقيق راو منتظم الاسنان فهو كامل غير افعل لا شية فيه اكتفي بهذا واقفوا هنا

والى ان التفيكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق - 00:13:52

00:14:20 - السداد